



رؤى



د.بيلي السبعان

الكويت... والحوار الوطني

بات من الضروري والملح أن يكون هناك حوار وطني بناء بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، فيكفينا هذا التزام، الذي ربما يؤدي المزيد منه إلى التراجع في مختلف المجالات، وهذا ما لا نريده لبلدنا الحبيب الكويت، حيث إن التآزم بيئة مناسبة للصرعات والعداوات، وعدم الوصول إلى رؤية واضحة تدفع البلد إلى التنمية.

فمن وجهة نظري، أرى أن المسألة لا تحتاج إلى تأزيم وتعنت وإصرار على المطالب، وتحديات بين الجهتين، بقدر ما هي بحاجة إلى الجلوس على طاولة واحدة ومناقشة القضايا المطروحة، للوصول إلى صيغة توافقية، تخدم المجتمع الكويتي، ولا تؤخر مصالحه.

إن الكويت أحق بأن يجري فيها أعضاء المجلسين (التنفيذي والتشريعي) حوارا عماده الثقة، وأرضيته التسامح والاستماع إلى الآراء كافة، ومناقشتها في جو هادئ،

لذا فإنني أطمح إلى حوار وطني بناء، لأننا نريد أن نحافظ على الكويت، بكل ما تحمله من تاريخ وأدوار مشرفة، في مختلف ميادين الحياة.

فلو نظرنا إلى المجال الثقافة فسندجد أن الكويت احتلت مكانة متميزة تاريخيا، من خلال ما قدمه أبناؤها من أدوار بناء ومشهورة في هذا الشأن المهم، كما كان لها الريادة الحقيقية في إصدار الكتب، والمجلات المتخصصة، والتجديد في مختلف صنوف الأدب والعرفه، ولنا في مجلة العربي العريقة خير مثال على ذلك، بالإضافة إلى المجلات المتخصصة التي لاتزال تمارس دورها الريادي، سواء الصادرة من جامعة الكويت أو المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

كما أن للكويت موقعها المتميز في المجالات الفنية، وكذلك الاقتصادية، والاجتماعية، بالإضافة إلى ما تتمتع به من دور ريادي في مجال العمل الخيري، والذي يشهد له العالم بتساعده وقدرته على إغاثة كل محتاج في أي بقعة على الأرض.

وفي المجال السياسي، فإن الكويت احتلت الصدارة، خصوصا خلال الأيام القليلة الماضية، حينما لعبت دورا كبيرا في الصلحة الخليجية، ومن ثم تمكننا من رب الصدع بين الأشقاء، كذلك دورها الثابت إزاء القضية الفلسطينية، ورفضها التطبيع، وهذا أسمر غاية في الأهمية، بالإضافة إلى رفضها «صفقة القرن»، وتأكيدنا أن ملف هذه الصفقة مكانه مزبلة التاريخ.

إن الكويت بفضل كل ذلك عاشت - وستعيش - مرفوعة الهامة، ومحفوظة بالتسامح والحب والسلام والمساواة والعدل والحرية التي لا تتعارض مع قيمنا وعاداتنا، وهذا الأمر يشعر به كل مقيم على هذه الأرض الطيبة، وكل ذلك موجود في دستور الكويت، الذي يعد من أرقى الدساتير في العالم.

لذا فإن المطلوب من المسؤولين في البلد، الدعوة في كل وقت وحين، إلى حوار وطني، تكون فيه الكويت هي الأساس، مع الابتعاد عن كل ما يتعلق بالمصالح الشخصية الفانية، وتبادل الاتهامات.

والأهم من كل ذلك مطاردة المواقع الإلكترونية، التي تُوّجج الفتن من خلال ترويج الإشاعات، وتقديم أصحابها للمحاكمة، كما أتمنى من المجتمع الكويتي بكل فئاته، تجاهل مثل هذه المواقع وعدم الانجرار وراء أهدافها التخريبية، والتبليغ عنها لدى الجهات القضائية المختصة.

إننا نريد أن نظل الكويت بلدا للتسامح ونبد الخلافات، وتبادل وجهات النظر، وهذا سيحدث من خلال حوار وطني بناء، يشترك فيه كل فئات المجتمع وبدعم من المسؤولين، وأهل الرأي والحكمة.

إطلالة



خالد العرافة

لماذا هذه الإجراءات بحق الطلبة؟

سمعنا عن جاهزية مرافق وزارة التربية من خلال التصاريح المعلنة خلاف ما شاهدناه من واقع مر يعيشه أبناؤنا الطلبة في مختلف المراحل الدراسية وتحديدًا المرحلة الابتدائية التي أصبحت فصولهم الدراسية أشبه بالسجون بسبب قصر فهم البعض في تطبيق الاشتراطات الصحية.

وزارة التربية لا نعلم كيف تفكر أو من يفكر نيابة عنها بقراراتي اعتقد سيكون لها الأثر البالغ على تحصيل مستوى الطلبة العلمي من جانب وعلى صحتهم من جانب آخر، وخاصة الأطفال منهم بسبب هذا الإغلاق غير المفهوم.

الجاهزية عندما تعلق تكون مكتملة الأركان وليست ناقصة، كما نشاهدنا حاليا، حيث إن الاستعدادات متوافقة، وبعبء كل البعد عن مواكبة مرحلة الجائحة التي أصبحت في مراحلها النهائية بفضل من الله.

أولياء الأمور أبلغوني رسالة مهمة يتمنون من خلال هذه الزاوية أن تصل إلى وزير التربية والسؤولين في الوزارة، يطلبون من خلالها إعادة النظر في الدوام المدرسي للطلبة بشموله في الفسح بين الحصص المدرسية وسط تطبيق الاشتراطات الصحية والتي يأتي على رأسها لبس الكمام والتباعد الاجتماعي بدلا من التشتيد في الإجراءات التي حثهم من القيام أو التحرك داخل الصف طوال ساعات اليوم المدرسي الطويلة.

جلوس الطلبة على المقاعد الخشبية دون تحريك للدورة الدموية، وإفراغ نشاطهم الحركي أدى إلى إصابة البعض منهم بحالة من القلق والعزلة بسبب الإجراءات القاسية المتبعة التي يصعب فهمها.

وزارة التربية ألزمت الطلبة وفق خطتها بالجلوس داخل الصف وعدم الخروج للفسحة، إضافة إلى حرمانهم من حصص الرياضة والترفيه رغم أن عدد الطلبة محدد في كل صف مدرسي، إضافة إلى تقسيمهم إلى مجموعات، منهم من يداوم 3 أيام بالأسبوع، ومجموعة أخرى خصصت لها يومين في الأسبوع، وذلك لتسهيل عليهم وليس تعقيدهم.

تعتبر الكلمات المركبة نوعا جديدا من أنواع التعبير بين البشر، كما يعد تعريب الكلمات الإنجليزية المستخدمة في الوسائل التكنولوجية نوعا مستحدثا للتفاهم بين أبناء البلد الواحد إلا عندنا في الكويت، يا سبحان الله، حكومتنا تآبى أن تتفاهم معنا سواء كان ذلك التفاهم بالطريقة التقليدية أو بكلمات الدمج المستخدمة لدى شعوب العالم في زمن السرعة!

في الأيام الأخيرة بت استشعر حبا ممزوجا ببعض الخبث السياسي، فمرة يعتبرني الحبيب حبيبا وتملاً قلبي الغبطة وأعيش الفرحة والبهجة بما أعقد علي من مال، ومرة أخرى يعاملني كالصديق الذي يأمن جانبه، لاسيما بعد أن غمرني بنعيم أموالي ورغم ذلك الشعور المغلف بالحدز والريبة كونه دائما ما يحتفظ بسهام الحيلة الموجهة نحو خفية رديتي عليه وتتصلي من وصله، أجد نفسي أسير تلك العلاقة ريثما يأفلنجي ويجد من يحبه أو يصادقه بعد حلول خريف تلك العلاقة التي تربطنا معا.

إن الحالة التي أحدثكم عنها ليست حالة طارئة أو مستحدثة، إنها حالة تكررت سابقا وستتكرر لاحقا، في ظل شح المياه وتقلص المساحات القابلة للزراعة في مناطق عدة حول العالم، لتشكل حلا محتملا يتصدى لتحديات الأمن الغذائي والمائي، وداعما أساسيا للاقتصادات المحلية.

والزراعة المائية منهج حديث يمثل ثورة مستقبلية تمهد لتغيير استراتيجي في عالم الزراعة للتحويل من الطرائق التقليدية إلى طرائق حديثة أثبتت نفسها كبديل حيوي ومهم في ظل تحديات التغير المناخي البيئي ومحدودية الموارد الطبيعية والاقتصادية.

لذا، عندما نخبر الناس بأننا نزرع منتجاتنا باستخدام الزراعة المائية، فإننا عادة ما تكون ردة فعلهم هي: «بيدو رائعاً... يبدو أن له علاقة بالطعام الصحي.. صحيح؟» انظروا، بدون تربية! لقد اعتدنا على زراعة

أرجوحة



أ.د.مناور بيان الراجحي

حباقة

ولعل ذلك ما يضعني في مواجهة الذات، فكيف لسي أن أعيش الحب والفاشل والصدافة المتمسكة مرارا وتكرارا، كيف ذلك وأنا أمتلك الكثير من البدائل والقدرة على فتح الجبهات التي تمكنني من احتلال الصف الأول بين المحبين.

ولعلنا نلاحظ أن المجتمعات المتقدمة تنفق الأموال الطائلة في البحث عن وسائل التفاهم والتعايش بين أطبافها المختلفة لتضمن بذلك الاستقرار في التقدم والاستقرار في الحياة خلق حالة من الرضا بين حكومة الدولة وشعبها، وعلى العكس تماما نجد معشوقتنا الكويت تعيش حالة من التخبط والتراجع، وكل ذلك

لافتقار الاستراتيجية المدروسة وفق القدرات الإدارية والاعتماد على المزاجية ممن يعدون أنفسهم من كبار رجالاتها، أولئك الذين يفقدون مهارة الطرق التقليدية من جهة، ولا يؤمنون باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة من جهة أخرى، فأصعب تلك الفئة غير قادرة على إيجاد حالة من التوازن مع أطباف شعبها ومكوناته، ولم تتمكن من نيل حبه وتسيير العلاقات بين فئاته بوسطة المصالح وشفافية الحياد المهني المبني على مصلحة الدولة والشعب بما يحفظ كرامة الجميع، إن طريقة الحب الموسمي أو التوجه المزاجي المتبع عند المقاتلات

رؤى اقتصادية



حمد عبدالغفور محمد مدوه

مستقبل الزراعة المائية.. آفاق وتحديات

الأخرى، إذ يمكن الاستغناء عنها أو استخدام كميات ضئيلة منها، فهي تعتمد بشكل أساسي على المياه الغنية بالمغذيات التي تسهم في نمو النباتات، كما أنها تسهم في ترشيد استهلاك المياه والأسمدة، ندرة استخدام المبيدات والمواد الكيميائية، تحقيق الأمن الغذائي.

ويرى الخبراء والمختصون النباتات في الحقول والحدائق لدرجة أننا نجد أي شيء آخر غير عادي تماما، ولكنها الحقيقية.

فما الزراعة المائية؟ الزراعة المائية هي مشروع زراعي يندرج في قائمة أساليب تكنولوجيا الزراعة الحديثة والمبتكرة التي لا يمكن الاستغناء عنها، فهي لا تعتمد على التربة كغيرها من أساليب الزراعة

التي يمكن الاستغناء عنها أو استخدام كميات ضئيلة منها، فهي تعتمد بشكل أساسي على المياه الغنية بالمغذيات التي تسهم في نمو النباتات، كما أنها تسهم في ترشيد استهلاك المياه والأسمدة، ندرة استخدام المبيدات والمواد الكيميائية، تحقيق الأمن الغذائي.

ويرى الخبراء والمختصون النباتات في الحقول والحدائق لدرجة أننا نجد أي شيء آخر غير عادي تماما، ولكنها الحقيقية.

فما الزراعة المائية؟ الزراعة المائية هي مشروع زراعي يندرج في قائمة أساليب تكنولوجيا الزراعة الحديثة والمبتكرة التي لا يمكن الاستغناء عنها، فهي لا تعتمد على التربة كغيرها من أساليب الزراعة

الشخصية للوظائف القيادية أو ما يسمى الآن بالحوار الوطني لا تليق بعظمة معشوقتي الكويت ولا بحكومتها، ففكرة أطعم الغم تستحي العين باتت فكرة مستهلكة وغير مجدية، لأننا أبناء هذا البلد سواسية ولسنا بدلاء عليه، فأغداق الأموال ورفع المستوى المعيشي لأبناء الكويت لا يعني كسر العيون، ولا يعني الصمت والتزام الحدود المحققة، فهذا البلد الصغير بالمساحة الذي يباهي الكون بحجم سعة قلبه وحب شعبيه له يستوجب مبادلتة الحب حيا والعطاء عطاء، فللحقوق كفة والمواجبات كفة توازيه.

«حباقة»، نعم كل العلاقات بين البشر لا بد أن تكون «حباقة»، إما حبا وإما صداقة، وغير ذلك لا يكون إلا عدا، والعداء بين أبناء الوطن الواحد يعني تفكك المجتمع وعدم استقراره وما يمكن أن يبني على ذلك من تبعات، لذا فإن أول اعتبار إخواننا المهجرين أعداء وعدم السعي للتوافق معهم أمر مرفوض، وإرضائهم والتراضي معهم واجب ومصحلة وطنية كبرى، وما إخواننا إلا أبطال في زمن قلت فيه البطولة الصادقة.

أن الزراعة المائية تعتبر حلا مثاليا للبلدان التي تعاني من محدودية مساحات الأراضي الزراعية، كما أنه هناك عوامل عدة أتت إلى تفعيل دور المجلس التعاون لتقنيات الزراعة المائية على مدار العقد الماضي، وذلك بهدف التصدي لمشكلات هيمنة الطبيعة الصحراوية على أراضيها، مع ندرة الموارد المائية والتغيرات المناخية وتقليل حجم الاعتماد على الواردات الغذائية.

كما أن الاستثمار في الزراعة المائية له عوائد سريعة على الاستثمارات، نظرا لتسارعه دوران رأس المال، والتكاليف المنخفضة للتقنية المستخدمة في الزراعة الأفقية، ولا تتطلب الزراعة المائية شاحنات مكلفة لنقل المحصول لمسافات طويلة، إذ يمكن الزراعة في أماكن قريبة من مراكز الاستهلاك.

فما رأيك عزيزي القارئ؟

هندس



م. طارق جمال الديباس

@Al_Derbass
Tariq@Taqtayouth.com

الاختلاف في الحوار الوطني

هل لدينا القدرة على قبول الاختلاف في شتى مناحي الحياة، والتعامل مع تلك الاختلافات؟! دائما ما يتردد المثل «الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية»، فهو متداول لدينا وقديم، لكننا لنسأل هل نحن مؤمنون به فعلا؟! في الحياة العملية، ما أن تبدأ الاختلافات إلا ونجدها تتحول إلى خلافات، وحروب طاحنة وتصفية حسابات لكسر عظم احدهم للأخر، دون سعي جدي للتفاهم والاحتواء والتسقيق والتعاون.

وفي الحياة السياسية، وما ان تبدأ الاختلافات، ومع غياب ثقافة الحوار، وتداول الإشاعات، يبدأ التهويل والتخوين والضرب تحت الحزام، والرايح الأكبر هم المترصبون لهذه الاختلافات ومن يقناتون عليها، والخاسر الأكبر هو الوطن والمواطن.

نعيش هذه الأيام مترقبين لنتيجة الدعوة السامية للحوار الوطني بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، متاملين ومتفائلين بالخروج بنتائج مبشرة وخير للوطن والمواطن، وعلى رأسها قضية العفو عن إخواننا المهجرين في تركيا.

وليس غريبا أن نرى الهجمات المتتالية والمحاولات المتكررة لإنهاء الحوار قبل أن يبدأ، ومحاوله إفشاله، فهناك من لا يقنات إلا على الأزمات وآلام الآخرين! قوبلت هذه الدعوة بالرفض المبطن من البعض والهجوم على المشاركين فيها والتشكيك بنتائجها قبل أن تبدأ.

واعتقد أن أهم ما تم في جلسات الحوار هذه هي سريتها وعدم التصريح باجتماعاتها وما توصلت إليه حتى تنتهي على خير بإذن الله، وحتى لا يتم تحميل جلسة الحوار الوطني ما لا يحتمل، إن لم تكن نتائجه مرضية وإيجابية وكما هو مأمول به، فهي خطوة إيجابية ومحاوله نحو التقدم إلى الأمام، وعلينا الاستفادة من هذه التجربة بإيجابياتها وسلبياتها في تعزيز ثقافة الحوار لحل الكثير من المشاكل والقضايا العالقة في مجتمعنا.

ولا شك أن أهم وأقوى الوسائل لإدارة الخلافات صفاء النية والرغبة الصادقة بتحقيق الصلحة العامة، وثاني تلك الوسائل الحوار والذي من خلاله يتم تقريب وجهات النظر لتحقيق افضل النتائج.

في الختام علينا أن نتقبل تلك الاختلافات وتعزيز ثقافة الحوار، والابتعاد عن ثقافة التخوين والتي لن تنتج إلا الذل والهوان والخسار للجميع.

الم وأمل



د.هند الشويهر

مبارك «إكسبو 2020»

مبارك لأهل دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة افتتاح مهرجان إكسبو 2020 بما يرمز إليه هذا الحدث من رسائل محبة وتسامح وخير وتعاون بين الدول المشاركة به وعدها 191 دولة وشعوب العالم في حاضرها ومستقبلها ولعل الإخوة الأفاضل الذين يتصارعون على الفتن واللعب على الانقسامات بلا مبرر يتعلمون الدروس من حولنا ويتفكرون لبناء الوطن وتحقيق التنمية المنشودة التي تستحقها الكويت في جميع مناحي الحياة، وأن يتعلموا من وحدة دولة الإمارات العربية المتحدة وأثرها على التنمية وتحقيق آمال المواطن.

فقد تحقق الحلم إلى مشاريع تنموية لأن الحكمة هي الساندة وتجنب الجميع دعوات الفرقة والتزاعات التي لا مبرر لها ويجب على الجميع تعلم الكثير منها لأن تحديات الحياة كبيرة ومتعددة، ولذلك يجب تولي أصحاب الرؤية والمبادرات الأمور المهمة لتحقيق التنمية.

إن معرض إكسبو الدولي الذي استضافته دولة الإمارات العربية المتحدة كان يجب عقده خلال الفترة من 20 أكتوبر 2020 إلى 10 أبريل 2021 ولكن تم إلغاؤه بسبب جائحة كورونا بعد إرشادات منظمة الصحة العالمية بإلغاء أي مؤتمرات أو احتفالات خوف من تفشي الجائحة، وهذا المعرض الدولي العالمي يقام لها خمس سنوات في بلد من البلدان المتطورة وقد فازت دولة الإمارات باستضافته في ختام الدورة السابقة التي أجريت في مدينة باريس، واختارت دولة الإمارات شعار «تواصل العقول وصنع المستقبل» عنوانا لحملة استضافة معرض إكسبو الدولي 2020، وإثني بهذه المناسبة إبارك لدولة الإمارات العربية المتحدة نجاح هذا الاحتفال العالمي ودولتنا الحبيبة الكويت تستحق الكثير من الجميع ولن يبينها غير سواعد أبناؤها الغيورين على بلدهم في هذا العالم الذي يشهد العديد من المنافسات، وأتمنى أن تكون الكويت هي التي تستضيف هذا المناسبة «إكسبو» حتى لو كان ذلك بعد 10 سنوات وليعمل الجميع على تحقيق هذا الحلم المشروع ولتعود الكويت درة للخليج كما كانت سابقا.

تقديم الكثير من أعمال الخير والنهوض بها.

نعم، فقد كانت السفيرة عزيزة مثلا للمرأة العربية الناجحة، وصاحبة الإرادة الصلبة والمبادرات الإيجابية في تلك الفترة، وقدمت الكثير في المحافل العربية والدولية.

آخر الكلام... هناك الكثيرات من النساء يشبهن «السفيرة عزيزة» في مجتمعاتنا العربية، ولكنهن بحاجة إلى الدعم وإبراز قدراتهن على العطاء ومنحن الفرص المناسبة، وفي الكويت لدينا مبدعات كثيرات وأخريات قادرات على التميز بشكل قوي، لولا أن أمورا ثانوية شغلتهن عن عملهن الأساسي كمتابعات «السوشيال ميديا» والاهتمام بالمظاهر وعمليات التجميل والجويزات الجاهزة والزيارات ومجمعات العائلة الصديقات وإضاعة أوقاثن من غير تخطيط ولا طموح، مع أنه يمكن أن يتركن بصمات رائعة في مجالاتهن.

ففوجئت بطلب المخرج والذي - ألتزم حديثا - بالأنا أنكر هذا الممثل لأن لديه أفلاما غير أخلاقية!

شرحت له أنني أسلط الضوء على جانب مشرق يعتبر جرعة في التحفيز والطموح، ويجب أن نستفيد من هذا الجانب في القصة، ونكرت له الحديث «الحكمة صالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها».

لست محاميا عن الرومي وزرياب وابن سينا وويل سميت وغيرهم، لكن ما يزعجني هو الأقف الضيق تجاه هذا الانتساع في الجوانب المشرقة من حياة الناس والتركيز على الزلات متناسين أن كلا منا له جانب مشرق وآخر مظلم، فالأفاق الضيقة لا تبني مجتمعا رائدا ولا حضارة عظيمة. إنك الامتنان لكل من قدم خدمة للإنسانية واجب وإنصاف الآخرين بما أتروا به الحياة أوجب، إن كنا ننشد الأفضل لأفئسنا ومجتمعنا ووطننا.

آخر الكلام



مسعود مشعل العنزى

«السفيرة عزيزة»

كثير من التكريمات، والتقت العديد من الشخصيات السياسية البارزة في تلك الفترة ومن بينها أنديرا غاندي. وكان الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر ينصح بناته بأن يكن مثل عزيزة حسين وأن تكون قدوتهن في النجاح والمثابرة.

عزيزة حسين لم تنجب أطفالا، كما لم يكن لها أي تخليد في قريتها التي ولدت فيها وعملت جاهدة على النجاح، حصلت السفيرة عزيزة على

قصاصة من شيء



سلمان داود الكندري

زرياب في كلية الشريعة

علاوة على اختراعه بعض العطور وخصات التسعير التي أحدثت ثورة في عالم الأناقة والجمال، يتم اتهامه بسقوط الأندلس لنشره الميوعة والانحلال!

جلال الدين الرومي، صاحب خطاب الكوني العالمي والحكم العميقة في الحب والتسامح والجمال والذي أسلم بفضل كتاباته الكثير من

منذ الصغر ونحن نطرب لسماع إبداعات العلماء المسلمين في العلوم التطبيقية والإنسانية، وفي شتى المجالات نشعر بنشوة انتمائنا لهذا الأمة العظيمة التي سادت الدنيا، هذه الإعجاب قاندي ذات مرة للاصطدام بأحد أساتذة الشريعة حين شرع باتهام أشهر العلماء كإبن سينا والرازي والغاربي بالخروج عن الإسلام بسبب بعض أفكارهم وآرائهم رغم أن أوروبا استنارت بعلمهم لقرنوا! فسألته: لماذا إذن نغفر بالحضارة الإسلامية إن لم يكن صناعا أولئك العلماء؟ زرياب الذي أضاف الوتر الخامس في العود ليرتقي بالألحان ثم أسس مدارس لتعليم الموسيقى وأتى بفكرة إتيكيت الطعام من طريقة تقديم الوجبات وترتيبها كالشوربات ثم السلطات، الوجبات الرئيسية ختما بالطويات لسمات ليست فرنسية المنشأ بل تبلورت في ربوع الأندلس،